

فمن طلب الأحرار لم يقضه رزقه ومن طلب الدنيا لم يعجز الله عند القضاء
أيامه وكان سقى ويقول كلنا قد ابيض الموت وهو يقصر عن نفسه كان لا يخاف
عليه الفتى اهنا ابو السامرات احمد بن احمد بن عبد الواحد وابو محمد
عبد الكريم بن حمزة قال انا ابو بكر الخطيب انا ابو سعيد العمري انا ابو عبد الله
محمد بن عبد الله الأصغر بن الصفار انا بن ابي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثني
سليمان بن عباد انا سويد بن عمرو الطيمي عن سلمة بن جعفر حدثني ابو العجل
الأسيدي قال قال عون بن عبد الله راء والدنوب بالتوبة والرب ما س عنه
توبته الى الجنة حتى أوفدته عليه قال وقال عون طلب المرء الناس بمنزله
الذاجبة ليوثر في جميع ما أصاب في فالوعظة الى قلوبهم سرعه وهم الى
الرفقة أقرب قال وقال عون بن عبد الله جالسوا السوايين فان رحمة الله
الى النادم أقرب قال وحدثني محمد بن الحسين انا بكر بن محمد البصرعي
انا سالم بن لؤح العطار عن محمد بن موسى القرشي عن عون بن عبد الله
قال حرام السوايين منضوبه بالذمامه نصب أعينهم لا يقرب للباس الدنيا
عين كلما ذكر ما اجتمع على نفسه وكان يقول النايب اسرع معه وارق فلنا
قال وحدثني محمد بن الحسين حدثني عباس بن عصم الطيمي انا سلم الأعمور
عن عون بن عبد الله عن عنه قال اهتمام العبد بذنبه داع الى تركه وبره
عليه مفتاح لتوبته ولانزال العبد لفتح الذنب يصيبه حتى يكون الفتح له من
بعض حسناته اهنا ابو محمد بن طاوس انا محمد بن علي بن ابي عثمان انا ابو
الحسين بن بشران انا ابو علي بن صفوان انا ابو بكر بن ابي الدنيا
حدثني ابو محمد عن عبد القدوس بن بكر بن هليلس عن صفير قال قال
جليس لعون بن عبد الله انا عبد الله لعن عجيبة من رحلين فاستد عجبي
منها رجل ليله قاسم وزكاه صهاثم ويحسب الحارص ولا تلتاه ابد الا انكافئها